زمرّدة

اسم الكتاب : زمردة

اسم المؤلف : إسماعيل القريشي

الجنس الأدبي : شعر عربي فصيح

سنة الطبع ٢٠٢٢ الطبعة الاولى

صورة الغلاف الأول والأخير / سرى الحداد

التنضيد والإخراج الداخلي/ إسماعيل القريشي

تصميم الغلاف / إسماعيل القريشي

التنقيح اللغوي / عزيز داخل

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٤٨٤) لسنة ٢٠٢٢

ISBN 978-9922-9983-0-5

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الديوان أو تخزين مادته بطريقة الإسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة كانت سواء الكترونية أو ميكانيكية أو بتصوير أو بتسجيل أو بخلاف ذلك إلاّ بموافقة كتابية من الشاعر أو الناشر.

جميع اللوحات الداخلية تم شراءها من موقع google وللفنانة سرى الحداد وتصاميم المؤلف

ملاحظة : الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الشاعر ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر

مطبعة الشاعر

العراق/ البصرة القديمة – شارع ١٤ تموز – قرب جامع الكواز

Tel:07742135971-07708792464

Mail:ismaelquraishi@gmail.com

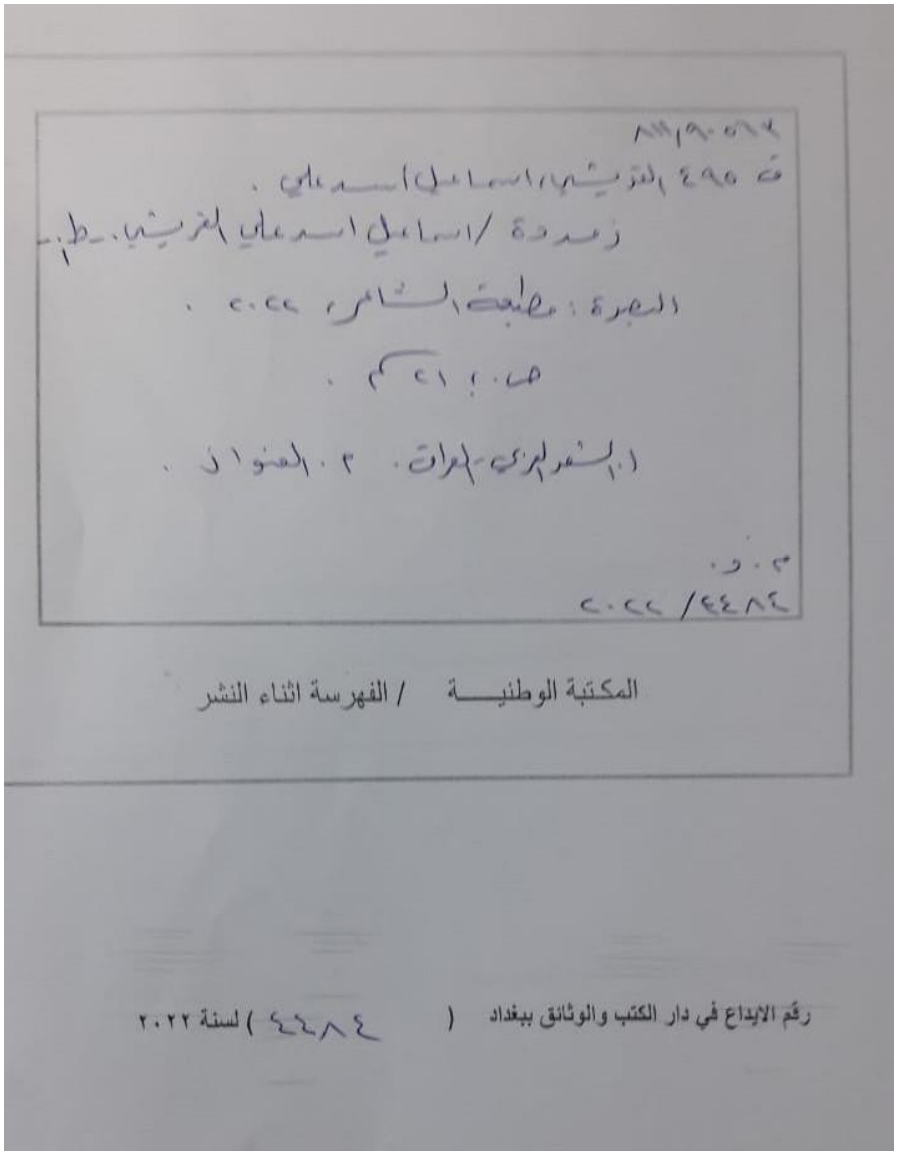

٨١٩٠٥٢٤
ق ٤٩٥ الترشيحي، اسماعيل اسعد علي .
زمردة / اسماعيل اسعد علي الترشيحي . ط١ .
البصرة : مطبعة الشاعر، ٢٠٢٢ .
ص : ١٢١ سم .
١ . الشعر العربي - العراق . ٢ . العنوان .
د . م .
٢٠٢٢/٤٤٨٤

المكتبة الوطنيـــة / الفهرسة اثناء النشر

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٤٨٤) لسنة ٢٠٢٢

المقدمة

في عمودِهِ الفضيّ يؤنقُ الشاعرُ إسماعيل القريشي زمردةَ الكونِ بقصائدَ تدخلُ القلبَ بلينٍ وتتركُ آثار الحياة المفعمة بكلّ حسنٍ وجميل.

إسماعيل القريشي يكتبُ للدينِ وللوطنِ وللقلوبِ الوالهةِ، قصائدهُ العموديةُ الملتزمةُ بقوانينِ الشعرِ مِن قافيةٍ ووزنٍ ، تثيرُ في النفسِ إيقاعا يُشعرُ الإنسانَ بلحظاتٍ مِنَ الوجدِ والسعادةِ والألفةِ .

وجدانُ الشاعرِ يحضرُ في كلّ مناسبةٍ يُلقي قمحَ أسفارِهِ في بيادرِ الحُبّ ، والجمالِ، والإنسانيةِ، والصدقِ.

ينتقلُ القارئُ في بستانِ الزمردةِ انتقال عاشقٍ ضلَّ طريقَهُ فتداهمهُ القصائدُ لتعيدَ لهُ المعنى .

في نصوصِهِ الدينيةِ يقرُّ بهويتِهِ الإسلاميةِ مفتخراً ومعبراً عنْ كوامنِهِ التي يفخرُ بها والتي هي فخرٌ لكلّ إنسانٍ يعلمُ بأنَّ الدينَ هو خلاصةُ الإنسانيةِ عَبرَ تاريخِها المديد.

أيا صفوَ الحياةِ أراكَ تدنو ..... إلى كَدَرٍ وإنّي في سكاتِ

فبعدكَ لا عدمتُ أذىً وضراً .. بما أهوى وجلَّ الأُمنياتِ

ومِنْ فسحةِ الدينِ يأخذُنا الشاعرُ إلى الوطنِ حيثُ الترابُ الندي والماءُ، والناسُ .

وهوَ يعلمُ علمَ اليقينِ بأنَّ الوطنَ والدينَ هما سرَّ حياةِ المرءِ وسعادتِهِ ، فكيفَ بشاعرٍ يحملُ في جنبيهِ قلبٌ ينبضُ بحبِّ الوطن.

هو يتحسسُ عذاباتِ وطنِهِ عندما تشتدُّ الخطوبُ وعندما تسرقُ الحكوماتُ حقوقَ أبناءِ شعبِهِ.

لا توبَ للراعي بظلمِ رعيةٍ ... إنْ كانَ في ظلمِ الرعيةِ أضجرا

بلدٌ يكادُ زمامُ كلِّ أمورهِ ... كفُّ اليمينِ على الشمالِ تناحرا

ثمَّ ينتهي الشاعرُ عاشقاً هائماً في حبيباتِهِ وهوَ يتخيلهُنَّ كأزهارٍ تفتحنَّ في حديقةِ الشعرِ.

حُبٌّ تقيٌّ بهِ الأزهارُ قد فُتِنَتْ ... في همسِها نغمٌ يهنى بهِ البدنُ

في ريحِها عبقٌ يصحو النسيمُ بهِ.. ربَّاهُ شكراً لقد فاضت بِنا المِنَنُ

هنيئاً للشاعرِ إسماعيل القريشي عمله هذا الذي يُمثلُ محطةً مِنْ محطاتِ مسيرته في الكتابة ،متمنياً لهُ حياةً مليئةً بالشعرِ والحُبِّ والسلام.

الأديب عزيز داخل

الاهداء

وَلَستُ أُجَارِي مَن أسَاءَ بِفِعلِهِ
وَإنَّي لِمَن بِالخَيرِ جَادَ خَليلُ

وَأجمَلُ قَلبٍ مَا تَجَشَّمتُ بَحثَهُ
فَكَم مِن عَبِيرٍ مِنهُ فيهِ دَلِيلُ

وَأرجو لَكُم في أن تَروقَ قَصائدي
وَأعشَقُ مَن لِلذَّوقِ كَانَ يَميلُ

القصائد

الدينية

دعاء التوسل

يـامن إليـهِ توسّـــلي ورجـائي
أنتَ السَّـــبيلُ لِدَرءِ كُلِّ عَنائي
لا أبتَغي مــالاً لِأجـلِ مَنــافِعٍ
فالرِّزقُ مَقســـومٌ وَ خَيرُ عَطاءِ
أنعِمْ بِرَبٍّ لا يُضـــــامُ بِمُلكِـهِ
وَ نَعيمُــهُ لِخَليقَــةٍ بِسَـــخــاءِ
إن زالَ مَقســومٌ فَلَيسَ مُقَسَّــماً
فَــإرادةُ الــرَّحـمٰـنِ دَفـعُ بَـلاءِ
أو حِكمَــةَ في فِتنَــةٍ لِعِبــادِهِ
وَ الصَّـــابِرونَ بِمَنزِلِ الكُرَماءِ
رَبَّــاهُ إنّي قَـد رَجَوتُ لِـدُنيَتي
ذِكراً يُصـــاحِبُني بِكُـلِّ وَفــاءِ
وَ لِخــافِقي أن يَطمَئنَّ وَ تَنجلي
عَنـهُ الغِشـــاوةُ كي تُبَدِّدَ دائي
ذِكراً أنـالُ بِـهِ رِضـــاكَ بِدُنيَتي
وَ بِيومِ حَشـــرٍ عِزَّةً بِرَخــاءِ

الجمعة ١٠/١٢/٢٠٢١

أفلا يتفكَّرون

عَجبتُ لِمن قارَ الفُؤادَ لِغَفلَةٍ

وَ أُخرى لِمن لم يَغتَنِمهُ لِحِكمَةِ

فَلَيسَ انشغالُ المرءِ في غَيرِ نَفعَةٍ

يَدُرُّ عَلَيهِ الخَيرَ .. فاسعى لِنَفعَةِ

ولا تكثَرث في قِشرِ فاكِهَةٍ ولا

عَنِ اللُبِّ من أصلِ الجَمالِ بِرِيبَةِ

غَرِقنا بِقالٍ والقَولُ بِقَولَةٍ

إلى بِئسِ تاريخٍ لنا بِرَزِيَّةِ

فَهذا يَدينُ البَعضَ أو ذاكَ غاضِبٌ

و هذا بِمَدحِ البَعضِ أو ذا بِلَعنَةِ

فَما وَ جَلالِ اللهِ ذاكَ بِواجِبٍ

وَ ما أمَرَ الباري بِحَقٍّ لِفِتيَةٍ

قِياماً قُعوداً أمرُهُ بِتَفَكُّرٍ

إلى كُلِّ مَخلوقٍ بِأصلِ الخَليقَةِ

فَما إن عَرَفتَ الخَلقَ في بَعضِ سِرِّهِ

عَرَفتَ إلهَ الكَونِ أكرِم بِنِعمَةِ

وَ هذا لَعَمري ما يُريدُ إلهُنا

وَ قَبلَ شُروعٍ في تَمامِ الفَريضَةِ

أتَعبُدُ رَبّاً ما عَلِمتَ جَلالَهُ

فَأنتَ كَعِزالٍ بِأُمِّ الوَقيعَةِ

فَبادِر رَعاكَ اللهُ في طَلَبِ العُلا

لِما في كتابِ اللهِ علماً بِرِفعَةِ

وَ جاهِد بِفِكرٍ ما حَوَتهُ سَماؤُنا

وَ ما بِالثَّرى مِن موجِداتٍ عَجيبَةِ

وَ ما بَينَ أرضٍ والسَّماءِ خَلائقٌ

لَها مِن عَظيمِ الشَّأنِ كانَ بِرَوعَةِ

نُجومٌ مَجَرّاتٌ تَعَذَّرَ حَصرُها

وَ فيها مِنَ الأَجرامِ ناءَ بِفُسحَةِ

وَ مِن وزنِها قَد فاقَ حَدَّ تَعَقُّلٍ

إذا ما عَلِمتَ الوزنَ حقَّ الحَقيقَةِ

وَ أقسَمَ جَبَّارٌ بِعُظمِ كِيانِها

على ما تَجَلَّى مِن مواقِعَ جَمَّةِ

إلهي فَقَومي لَيتَ تَعدلُ فِكرَهُم

لَعلِّي بِقَلبي لا فُجِعتُ بِفِتيَةِ

الهي بحقّ الوِدِّ منّي لخالقي

أريهم بعلمٍ مايغيبُ لِمرّةِ

شُخوصاً من التأريخ او لحوادثٍ

فصلتَ بعدلٍ بينها و بحكمةِ

أنحظى جزاءً أو ثَوابُ لأمرِهم

أمِ الأمرُ أن كنّا نَنوءُ بلومةِ

وهل كان فرضاً أن نجادلَ ماضى

ونتركَ لبَّ الدينِ أصلَ الشريعةِ

إلهي كما في خافقي لك منزلٌ

علمتُ بهِ حينَ اعتدلتُ بفكرتي

على ما يزينُ الفكرَ منكَ بنفحةٍ

منَ العلمِ في خلوِ الوجودِ بدهشةِ

رجاءً على قومي بمنحِ صوابِهم

وبعدا لما قد كان منهم بغفلةِ

إلهي وزدنا بالوجودِ تفكُّراً

بِما تَرتَضي حَقّاً علينا بِنَفعَةِ

وباعد جِدالا ساءَ فيهِ وِفاقُنا

وصرنا بشرعِ الغابِ قتلاً بِقَتلةِ

إلهي فجوراً نبتغي لعقولِنا

منَ العلمِ ما فيهِ ننوءُ بفُرجةِ

إلهي فإن ما كان مِنَّا بأمرِنا

يميل الى همزِ اللعينِ فَشَتَّتِ

ولطفا فبادر في غسيلِ عقولِنا

بنفحٍ منَ الإيمانِ يارَبَّ قِبلتي

إلهي بهمسٍ قد أودُّ خطابكم

بسرٍّ مقالاً ينطوي بفصيحةِ

إذا قلت غيّر يا إبن آدمَ طوعةً

بنفسك إنّا عن هذاك بعُزلةِ

فما وجلالِ اللهِ لو كان حائطاً

لِما غاب عنهُ الفَهمُ في كُلِّ دَعوةِ

أقولُ وَداعاً يا وفاقُ فإنّنا

تسطُّ بنا العاداتُ من غيرِ رجعةِ

الخميس ٢٠٢٢/٢/٢٤

منى القلب

تَهَـادَى مُنِيـبٌ مِن مُرونَـةِ قَـدرِهِ
لِمَـانِحِ رَهفٍ مِن لَـدُنـهُ بِـأَمرِهِ
ولَيـتَ يَـدومُ المُرتَجَى بِعُـذوبَـةٍ
وَهَـل مِن نَعِيمٍ قَـد يُرَجَّى لِغَيرِهِ
فَيَا مُنشـئَ الأَحدَاثِ مِن غَيرِ مَشـهَدٍ
لِمَا مِن رَحِيبٍ أو تَنـاهَى بِصُـــغرِهِ
ومَـا جَـلَّ فِيهَـا مِن نَوَامِيسَ فَـذّةٍ
شَـــكَـا لُـبُّ عَلّامٍ لِـذاكَ بِكَـدرِهِ
أَنَـاجِيكَ فِي سِـــرٍّ وَدَدتُ وَ مُعلِنـاً
تُبَـارِكُ إيمَـانَـاً حَظِيـتُ بِنورِهِ

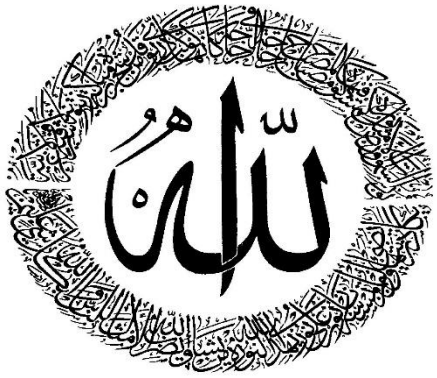

الخميس ٢٠٢٢/٦/٢٣

صفو الحياة

أيا صَـــفوَ الحَياةِ أراكَ تَدنو
إلى كَـدَرٍ وإنّي في سُـــكـاتِ
فَبَعدَكَ لا عَدِمتُ أذىً وضُــرَّاً
بِمــا أهوى وَجُـلَّ الأَمنِيـاتِ
تَدومُ مَتاعِبي وَاللهُ حَســـبي
ومِنهُ الدَّرسُ في أسمى ثَباتِ
كَتِلمِيـذٍ هَوى نَيـلَ المَعـالي
ومِن ربّي عُلومـاً كـالفُراتِ
صَــحيحٌ مُتعَبٌ إنّي بِدَرســي
وظَنّي أنْ أَسَـــرَّ إلى المَمَاتِ

الأربعاء
٢٠٢٢/٧/١٣

الفتح

فَتَحتَ مَواطِنَ الإكرامِ فَتحاً
يَليقُ بِعاتِقِ الصِّيدِ الهُمَامِ
تَقَطَّعَ مِن حُسَامِكَ نَسلَ كُفرٍ
وَكُنتَ مُعاضِداً رُسُلَ السَّلامِ
وَأنشَأتَ المَلاحِدَ فِي حَضيضٍ
بِأفكارِ النَّجائِبِ وَالعِظَامِ
وَعَلَّمتَ الأنامَ دُروسَ فَخرٍ
بِإكرامِ المَبادِئِ بِاحتِكَامِ
لَكَ الإقدَامُ لا يَعروهُ مَطلٌ
حُسَينٌ مَن سَما نِعمَ الإمَامِ
أميرٌ لَستَ لِلإسلامِ حِكراً
دِماءٌ مِنكَ تَروي كُلَّ ظامي

إلى الثُّوَّارِ فَيضُكَ كَانَ يَسري

لِمَن قَد رامَ مِن كُلِّ الأنامِ

فَدَيتُكَ ياحُسينُ وَأنتَ نورٌ

إلَيكَ نَسيرُ في جُنحِ الظلامِ

وَفينا كَربَلاءُ تَضُجُّ زَحفاً

مِنَ الزُّوّارِ فِي شَهرِ الحَرامِ

بِثَغرِكَ يا حُسَينُ لَنا مَنارٌ

وَإرثٌ عاشَ فينا بِانتظامِ

فَمَن في ضيقِهِ نادى حُسيناً

يُلاقي العَونَ مِن رَبِّ السَّلامِ

الخميس ٢٠٢٢/٨/٤

اللطيف

لولاكَ رَبّي لَطيفٌ فَالفَنـاءُ لَنـا
بِأولِ الضّـيقِ لا صَـبرٌ ولا جَلَدُ
أهوى رِضاكَ وَلا طَمَعتُ بِغَيرِهِ
ذَرني تَقِيَّـاً جَـادَ بِـالعَبَراتِ
مُتَذَلِّلاً وَنَدامتي سَـــبَقَت يَدي
والرأسُ طَأطأَ مُعلِناً لِسِـــماتي
أهوى رِضــاكَ وكُلُّ مابيَ باطِلٌ
أنتَ الطَبيبُ وَمُصــلِحُ الكَبَواتِ
الله رَبّــيَ لا إلــهَ بَـديـلُــهُ
مَن لي سِواهُ لِيَحتَوي دَعَواتي
بِــاللهِ ظَنّي مــا يَخيـبُ لمَرَّةٍ
واللهُ يُحســـنُ ظَنّنـا بِثَبـاتِ

شأن الله

لِلهِ شـــأنٌ في مَطالِبِ عَبدِهِ
مِن غَيرِ ســـؤلٍ فَالإلهُ يُجيبُ
وَلَطـالَمـا حَفَظَ العِبـادَ بِغَيبِـهِ
لم تـدرِ إنّــهُ للعبــادِ رَقيـبُ
تَغفو ولا يَغفو وتشرعُ جاهداً
فيما يَضُــرُّكَ تَعتَريكَ خُطوبُ
مِن غيرِ عِلمِكَ خِلتَهُ كَمنافِعٍ
واللهُ في نَفعِ العِبادِ حَســـيبُ

الإثنين ٢٠٢٢/١١/٧

القصائد الوطنية

الكرام الكاتبون

قل للملائكةِ الكرامِ الا اكتبوا

مَن لا يغيّرُ في يمينٍ منكرا

ممن حباهُ اللهُ خيرَ منازلٍ

بالعلمِ منهُ شهادةً وتفكرا

او بالسياسةِ قد يصرّحُ معلنا

من كلِّ معسولِ الكلامِ تزمجرا

لكن مقالٌ واللسانُ كمضغةٍ

لا عظمَ فيهِ ولا يُجيدُ تَدبُّرا

أبشر بنارٍ للحديدِ تذيبُهُ

فيها مثيلُكَ جِلدُهُ قد سُعِّرا

هل قد وعيتَ مِن الأميرِ مقالةً

لولا الرغيفُ لما هناكَ تذكّرا

لو كانَ حيدرُ بالزعامةِ حاضرا

هل كانَ للعريانِ يعقبُ أسطرا

او للتي مدَّت يداً بمحافلٍ

فيها العفيفةُ قد تباعُ وتُشترى

لا من معاشٍ فيهِ تحفَظُ طِهرَها

و صحائفٌ بيتٌ تعيشُ تكدّرا

والبعلُ أفدى بالدماءِ ترابَهُ

او تلكَ أرملةٌ تسوءُ بما جرى

بلغَت إلى السبعينَ دونَ إعانةٍ

ويلٌ لمن ملكَ القرارَ تَستّرا

هل كانَ مَن تُبدي إليهِ ولايةً

بالسيفِ قد كلّت يمينُهُ بالورى

أو لا مبالاةُ عليهِ ندامةٌ

أو كلُّ ملمومٍ حباهُ تدثُّرا

عجباً كبيرُ القومِ ينشأُ عاجزاً

في أمرِ معروفٍ وَفيهِ تَعَذَّرا

ماذا تقولُ إذا القيامةُ أقبلَت

لو كنتَ بالغفرانِ تُبدي مآثرا

لا تَوبَ للراعي بظلمِ رعيّةٍ

إن كانَ في ظُلمِ الرعيَّةِ أضجرا

بلدٌ يكادُ زِمامَ كُلِّ أمورِهِ

كفُّ اليمينِ على الشمالِ تناحرا

في كُلِّ ملمومٍ بكُلِّ جَهالةٍ

ما من حكيمٍ بالصلاحِ تَفَكَّرا

بلدٌ يموتُ مريضُهُ من فقرِهِ

يُبدي الدواءُ الى العلاجِ تنافِرا

ثمنُ الشفاءِ فيهِ كان مشانقاً

إذ كانَ خَيرُ بِلادِهِ مُتَبعثَرا

ولكن تخرجَ للشهادةِ حائزاً

كانَ الغبارُ لها كَجُلٍ ناصرا

ما بالُ ثغرِكَ يا عراقُ بحزنِهِ

اضحى من الاهمالِ ثغراً اصفرا

أينَ المرابعُ والحقولُ بخضرِها

اينَ المصانعُ بالذي ما صُدِّرا

عودٌ ثُقابٌ لستَ تملكُ صنعَهُ

هل كانَ يُرضي اللهَ ذاكَ وما جرى

وطنٌ خلافٌ لِلحضارينِ حضارةً

يزهو بماضٍ والمساوئُ حاضِرا

الاربعاء ١٦/٦/٢٠٢١

دجلة

يـا دِجلَـةَ الرُّوحِ وَالأحزانُ تُكويني
وَقَـد قَلاكِ ذَوو الأطيـابِ وَاللـينِ
مـا كـان طَوعـاً وَلكن رَغمَ أنفِهِمِ
وكـانَ مِنـكِ يُفَـدَّى اطيَـبُ الطّينِ
يـا دِجلَـةَ الخَيرِ روحي مِنـكِ ظـامِئَـةَ
يا دِجلَةَ الخَيرِ مِنكِ الحالُ يُضـــنيني
أنّـى يَغورُونَ مَن أهوى فَراقَهُمُ
غَداةَ أن يُعدَموا تَشـــدو فَناجيني
وَإن تَعُزَّ نّـذورٌ حينَ غَيبَتِكُم
خُذوا عَدا القَلبِ في ذِكرى يُسَـلّيني
يـا زائري دارِهـا دوروا ببهجتِهـا
حَيّوا زُلالاً بِـهِ رُوحُ الرَّيـاحينِ
وَبَلِّغوا مـا بِقَلبي (دِجـلُ) تَعرِفَـهُ
ومِن قَبيـلِ فطـامي ذلكُم دينـي
علمـاً لِمَن كـانَ بِـالأحوالِ يَجحَدُها
فـالثـأرُ يَبقى مِنَ الحينِ إلى الحينِ

الاحد ٢٠٢٢/٧/١

ياقوم

يا قومي هل تتكلموا
هبوا لمن لا يفهمُ
فالجهلُ كان عدوَّكم
لا للجهولِ تُسلّموا
والباطلُ المشؤمُ لا
صرتم اليه تُنغِّموا
وتهلهلو وتطبّلوا
لشُعيطِها ومن اجرموا
لهفي على اسلافِنا
طمسُ الحضارةِ مأثَمُ
هل كان فيهِ منافعٌ
لو كان لا فتحزّموا
بالعلم كان نجاحكم
فتمسّكوا وتأقلموا

فسلاحُ جَهلٍ هَيّنٌ

حقاً بحَربِهِ تغنموا

وتُغيّرونَ عقائداً

معروفُكم يتقدّمُ

والمنكرُ المشؤوم لا

بقرارِكُم يتكلّمُ

فحياتكم تغدو هنا

ءً يارفاقيَ فافهّموا

لا غيّر الباري طبا

عاً فيكُمُ لولاكُمُ

تسعَونَ في إصلاحِها

ولجمعِكُم سيُلملمُ

الاحد ٢٠٢٢/١١/٦

قصائد

الغزل

زمردة

يا خالقَ الحُبِّ في أوصافِهِ شَجَنُ
قد فارقَ القلبَ من أحضانها حَزَنُ
فَهيَ الشُّمُوخُ الَّذي ما فَوقَهُ قِمَمٌ
وَ هيَ الأُنوثَةُ فيها الصُّلبُ يُفتَتَنُ
لا عَيشَ للمرءِ إلّا دفءُ مَوطِنِهِ
وما لِقَلبي سِواها بِالدنُا وَطَنُ
حُبٌّ نَقيٌّ بِهِ الأزهارُ قد فُتِنَت
في هَمسِها نَغَمٌ يَهنى بهِ البَدَنُ
في ريحِها عَبَقٌ يصحو النَّسيمُ بِهِ
ربَّاهُ شُكراً لقد فاضت بنا المِنَنُ
يا نُطفَةَ البِرِّ والإحسانُ مَنبَعُها
يا خَيرَ إلفٍ لها في خافقي سَكَنُ

يا من بِروحي نَداها زادني أَلَقاً

يا منطِقَ الدُرِّ مَن يُصغي فَمُرتَهَنُ

وللحَديثِ بيانٌ صاغَني وَلَهاً

مَهارَةً قد أرى ما يَختفي فَطِنُ

وَقَد رأيتُ شِفاهاً قَطرُها عَسَلٌ

كالحاجبينِ بلثمٍ تنجلي المحنُ

هذا بيانٌ وللخَدَّينِ مُعضِلَةٌ

حُسنٌ بِثِقلِ بني دنيايَ قد يَزِنُ

حاكَ الإلهُ نسيجاً فيهِ غُرَّتُها

والطَّبعُ بالوصفِ لا صُلبٌ ولا مَرِنُ

الاحد ٢٠٢٢/٤/١٧

الغيابِ

طالَ الغيابُ وما بالصَّبرِ مُتَّسَعُ
شَبكتُ عشري كمن بالنارِ قد وقعوا
وأصبحَ القَلبُ نيراناً مؤجَّجَةً
ما خطبُ مَن سادني في فقدِهِ وجعُ
فيا نسيمَ الصبا هل زدتني خبرا
أم هل جُفيتَ وقد راحوا وما رجعوا
أهدِّئُ القلبَ من عِشقٍ ألمَّ بِهِ
وَ في مَلامٍ إذا أنهيهِ يَنصَفع
على شفا الوِدِّ كان القلبُ منتَصباً
أدنى هبوبٍ بوادي العشق قد يقعُ

ما طُلتَ يا قلبُ في من نُلتَ حَسرَتَهُ

سِوى جِراحٍ بِها الخَيباتُ تَنطَبِعُ

وَ طولُ سُهدٍ على عُجفِ السِّنينِ مضى

وَ ما يَلي قد يدومُ الحالُ ينصَدِعُ

فَيا مَجرَّاتِ حُسنٍ أسَّرَت لُغَتي

فُكّي حروفا بقلبي نالها الفَزَعُ

ويا بحاراً منَ الأطيابِ منطِقُها

بسطحها الدُّرُّ والياقوتُ يرتفعُ

أرجو من القلبِ من يهنا الرجاءُ بِهِ

على مدى الدهر سعداً فيهِ تنتفعُ

الخميس ٢٠٢٢/٤/٢١

ازل

هِباتُ اللهِ تُمنَحُ في المَعالي
ولا يعلو على الرحمنِ عالي
وهبتَ الناسَ إلفاً واجتماعاً
ويا رَبَّ المَعاجِزِ بالمِثالِ
عطاؤكَ بالمحَبَّةِ مُستَفيضٌ
وإنّي نُلتُ ما يَعلو منالي
قَضَيتَ وَكم قَضَيتَ بِعَطفِ إلفٍ
وَ ها أزَلٌ تَجولُ بِأمِّ بالي

الاثنين ٢٠٢٢/٤/٥

المجهولة

وَ مجهولةٍ بِالحُبّ والحُبُّ باتِرُ- ١

لَها ألَقٌ بالحُسنِ والحُسنُ جابِرُ- ٢

أجوبُ بِآفاقِ الوِدادِ ولم أرَ

بِعُمري وِداداً كالذي فيكِ غائرُ -٣

وَ دَهري جَديبٌ -٤ ماهَنأتُ عَشيقَةً

كَعِشقٍ بِغَورٍّ إذ وِدادُكِ سابرُ -٥

فيا مَن هَواها لا أطولُ صَبابَةً

مِنَ القَدرِ بِالمِقياسِ مِنهُ صَغائرُ

هَنيئاً لِمَن أسدَيتِ قَدراً مِنَ الهَوى

بِكَمٍّ أرى فَوقَ المُحالِ يُكابِرُ

فما حيلتي مُذ أن سَمِعتُ عَجائباً
سِوى مِن حديثٍ أصطفيهِ أشاطِرُ
حَديثٌ فؤادي يَبتَدي لَكِ سائلٌ
ويَحظى جَواباً بالتَقَمُّصِ صائرُ ـ٦
وَما لَحظَةٌ قَد عشتُ أو سَأعيشُها
بِإذن الذي يعلو فَذاكَ يُسامِرٌ ـ٧
فَما عَدتُ مِن فَوري إلى العَيشِ راغباً
سوى وِحدَةٍ فيها إلى العِشقِ ذاكِرُ
لما بين روحي من سؤالٍ بِرَدِّهِ
ومِنكِ جَواباً بِالتَقَمُّصِ ساحِرُ

الهوامش

١- باتر: قاطع كالسيف

٢- جابر: يصلح المكسور

٣- غائر: متعمق او وصل الاعماق

٤- جديب: من الجدب،الارض البور او المالحة ليس فيها زرع

٥- سابر: عميق جدا

٦- بالتقمص صائر: يتقمص روح الحبيبة ويجيب عنها

٧- يسامر : يؤنس

السبت ٢٠٢٢/٤/٣٠

نور

صَـــوابُ الفَتى بِـالعَيشِ خيرَةُ مَن هَوى
كَـوجـدي بِـنـورِ والـفـؤادُ قَـد اكـتَـوى
وَلا يَسـتوي بالعِشـق مَن مَلأَ الفضـا
وِداداً كَمـا بِـالقَلـبِ أخلَـدَ وَاسـتوى
وَ نـورٌ إذا مـاقَـلـتُ.. مِـرآةُ خـافـقـي
بِهـا تَنطوي الآمـالُ فَيضـاً وَمـا حَوى
وَ تَرقى عُيونُ الفَجرِ مِن هَمَسـاتِهـا
وَ ثَغرٌ كَـإصـبـاحٍ يَـدومُ وَمـا زَوى
أَلِفـتُ بِهـا نَبعـاً مِنَ الْحُسـنِ وَالهَنـا
وَ دِفءَ حَنينٍ لِلمَشـاعِرِ قَـد كَوى
بِهـا الحُـبُّ كَـالشَّـلالِ مِن نَظَراتِهـا
إذا صَـحَّ قَولي.. لِلعَوالِمِ قَـد رَوى
لَـهـا طَلعَـةَ كَـالرِّيمِ تُنعِشُ نـاظري
وَ فيهـا كِيـانـي بِـالمفـاخِرِ قَـد أوى
وَ ألـوانُ طَـيـفٍ قَـد رأيـتُ بِـروحِـهـا
تُحاكي جَمالَ الكَونِ حُسـناً ولا سِـوى

الجمعة ٢٠٢٢/٦/٣

بيضاء

تَتوهُ مَـدارِكِي بِرِيـاضِ ثَغرٍ
وَمِن أهوالِ تِلكَ النّاعِســـاتِ
عَلَيها مِن بَياضِ الغَيمِ شَـطرٌ
وَ شَـطرٌ مِن ثُلُوجِ الشَّـاهِقاتِ
إذا رَمَقَت فَعَســـفٌ مِن رِياحٍ
نَواظِرَ أنشَـــأتني كَـالفُتَـاتِ
رَمَتني وَيحَ قَلبي بـاتَ وَهنـاً
لَها عَرشُ الحِســانِ الفاتِنَاتِ
أَســائلُ خالِقي بِالسِّــلمِ عَطفاً
إذا حَلّـت خُطوبُ الغـانِيـاتِ

السبت ٢٠٢٢/٦/٤

روحة الاحلام

عَلَى دَوحَـةِ الأحلامِ آمـالُ رَغبَتي
وفِي شُـرُفاتِ الهَمسِ أسـرارُ فَرحَتي
إلَى ذِكرِ مَن أهوى ومَـا بَرِحَ الهَوى
فَؤادِي ومَـا خِلـتُ الجُحُودَ بِلَحظَـةِ
أ وِجدانَ أنســـى ؟ لَا عَدِمتُ مَنِيَّتي
فَمِن دُونِ ذِكرَاها تَسُـــوءُ مَعِيشَـــتي
أَخَـالِـطُ ذِكـرَاكِ (جُـدَيـنُ) بِـأنّـتـي
لَعَمرِي فَتَغدُو مِن شَـــمَـائِـلِ نَغمَتي
وهَذا صَـــفاءُ العَيشِ بَعدَكِ عِشـــتُهُ
ولا عِدلُ لحظَـاتِ الوِصـــالِ بِـذَرَّةِ
فَعِشـــقِي وَليدُ والسَّـــعَادَةُ أزهَرَت
وقَلبِي بِكَفِّ الوِدِّ يَهوَى تَشَـــتُّتِي

ومَا أنشَـــأَ الوَصـــلُ المَدَارِكَ حِينَها
بِوَهمٍ كَمـا أودَى الفِراقُ بِفَكرَتي
فَقُولي وَ جُودي يـا (جُـدَينُ) بِنَفحَـةٍ
مِنَ الهَمسِ مَا إن تَستَطِيبُ سَـجِيَّتي
فَـوَاللهِ إنِّـي مِـن فَـؤادِكِ واثِـقٌ
بِـألّا يُجـافِي .حَـدسُ أَمٍّ رَحِيمَـةِ
ألا تَـبَّ نُطقٌ بِـاللســـانِ نَطَقتُـهُ
ولَيـتَ بِقَطعِ حِينَ ذاكَ عُقُوبَتي
فَمـا سَـــاقَني جَفوٌ سِـــوى لِمَـذَلّـةٍ
ومـا كَـانَ ظَنِّي تَقبَلِينَ بِـذِلّتي

الاثنين ٢٠٢٢/٨/١

إبتسام

خَيالٌ ضَاقَ فِي أحدَاقِ وَرسٍ
يُدَانِي دُونَ يَدرِي بِالـهُيامِ
وَفَجرٌ قَد قَلى قَلباً مُعَنّى
يُنَاغِيهِ بِأقطَابِ الوِئامِ
وَيَشتَدُّ الصَّريحُ وَدُونَ جَدوَى
فَهَل خَجَلٌ بِهَذا القَدرِ نَامِي
ألا يَا نَاعِساً وَالرُّوحُ جَذلَى
يُجَابِهُ طَبعُها وَقعَ السِّهامِ
مِنَ الصَّبِّ الَّذي لا فِيهِ فِقهٌ
إلى لُبِّ الجَواهِرِ مِن كَلَامِ

تَعَطّف نَحو نَظَراتٍ تَســـامَت
مِنَ القَلبَينِ فِي أسـمى انسِـجامِ
وَبادِر وَافصَـحِ الأشـواقَ رِفدَاً
فَقَلبِي فِي لَظَىً.. أمسى غَرَامي
عُـهـودَاً أَبـرِمُ الأوداجَ مِـنّـي
فِـدَىً لَو رُمـتَ أعلِنُ لِلأنـامِ
وَمـا أحجَمتُ يَومَـا حِينَ أخطو
تَجُولُ بِعَـاتِقِي شِـــيَمُ الكِرامِ
وَعَلّـل مَـا بِنَفسِـــيَ لا تُجَـافِي
فَلا أقوى. أَلَم تَشـــهَد هُيامي
إذا ظَنّـي يَخِيـبُ بِكُـلِّ أمرٍ
مُحَـالٌ أن يَخِيبَ مَعَ إبتِســـامِ

الخميس ٢٠٢٢/٨/٤

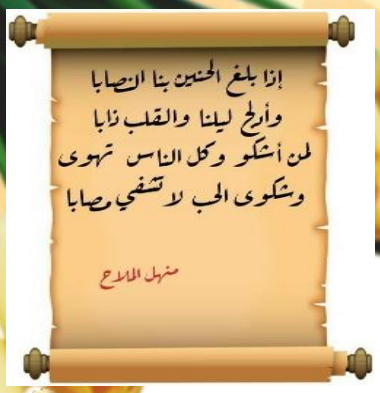

رد لمنهل الالماع

أقولُ لمَنهَلِ أســـفاً جَوابـاً
ومنــه القلـبُ لِلمَحبوبِ ذابـا
فَلا تَشــكُ مُصـــابَ العِشــق
فَشـامِتُ دَهرِنا يَهوى الخرابا
تَجَمَّل صَـبرَ عُشُـاق الغَواني
فما تَلقى لِغيرِ الصـــبرِ بابا
وَصـــاحب لَيلَكَ الداجي بِفَخرِ
وَبُث شَـكواكَ لِلنَّجمِ انتِســابا
فَما والعِشـــق تَلقى مِن نَّديمِ
سِواهم واصطَنِع طَيفاً عُجابا
فَخُذ من عاشِـق نُصـحاً لأنّي
بِعَدِّ النَجمِ أتمَمتُ الحِســـابا

السبت ٢٠٢٢/٨/٦

الف بيت

إن كُنتَ في ألفِ بَيتٍ صِـــغتَها غزلاً
إلى حَبيــبٍ وَلكن يُجحِـدُ الألفـا
فَـذَق بِكـأسِ الهوى مُرّاً تَلوذَ بِـهِ
وَاحمَد صَـــنيعاً بِهِ في الودِّ قَد لَفّا
فَـإنّني من حَبيــبٍ مَسَّـــني هَوَسٌ
كَتَبـتُ ألفـاً مِنَ القِرطـاسِ مـاوَفّـا
شَـــكَوتُ والخِـلُّ يَهزا في مكـاتبتي
مِقدارُ عِشـــقي بِحـاراً عَدَّها نَتفـا
فَيـا نَـديمَـاً لِكَـأسِ المُرِّ فَزتَ بِـهِ
فلي مَرارٌ لِمُرِّ صـــابَكُم مَنفى

الاحد ٢٠٢٢/٩/٤

نصيحة

وَأخو ذَكاءٍ لِلخُطوبِ مُبَدِّدٌ
وَمَنِ اتَّقى قَبلَ الوقوعِ حَكيمُ
كُن كَالحَياةِ إلى الأنامِ مُرافِقاً
لايزدريكَ الإهتِمامَ نَديمُ
فإذا جَفَوتَ العالَمينَ لِأجلِهِ
لَو غابَ عَنكَ فضائعٌ وَسَقيمٌ
لا تُبدِ تصريحاً بِنَشءِ علاقَةٍ
في من هوَيتَ فحبُّهُ سيدومُ
مستقبَلا صرّح بقولك ربما
أو لا أعي.. ذاك المقالُ سليمُ
لا تَستَزِد سُؤلاً عليهِ مُواضِباً
يُبديكَ جَفواً أنتَ فيهِ مَلومُ

٢٠٢٢/٩/٩

روعة

إلى رَوعَةٍ بِالشَّامِ لُطفاً تَرَفَّقِيْ
وَجُودِيْ حَنَاناً فَالجَمَالُ جُنُوْنُ
جُنِنْتُ بِرُؤْيَاكِ وَشُلَّتْ قَوَائِمِي
فَمَا خِلتُ هَذا الحُسْنَ فِيهِ فُنونُ
فَيا أَلَقاً كَاليَاسَمينِ بَياضُها
وَشَقراءُ شَعرٍ ماثَلَتْهُ عُيونُ
وَياذاتَ هَمسٍ مُطرِبٍ لِمَسَامِعي
وَيا ذاتَ طِيبٍ لِلعِراقِ قَرينُ
عَلَيكِ دَلالُ الغِيدِ فِيضُ تَغَنُّجٍ
وَمَبسَمُ ثَغرٍ لِلقُلوبِ كَمينُ
فَما خِلتُ قَيداً لِلأُنوثَةِ آسِراً
كَقَيْدِكِ يَامَنْ تَفْتَدِيْكِ شُجونُ

فَوَاللهِ حَرفٌ مِنكِ بَاتَ بِأَضلُعي

يُناغي شَراييناً .. فِداكِ وَتينُ

سَأرسِلُ نيراني إليكِ وأمتَطي

غيوماً بِعِطرٍ في رُباكِ رَهينُ

وَفي حَوزَتي لِلشِّعرِ مارِدُهُ الّذي

يَجوبُ مَوازينَ القَريضِ مَكينُ

وَأحمِلُ مِن عُمري سِنِينَ تَعَاسَةٍ

لِتَحظى بِسَعدٍ مِن لُماكِ يَزينُ

وَجَذرَاً لِأحلامٍ نَوَيتُ كَأنَّما

نَباتاً بِطَيَّاتِ الرُخَامِ مَتينُ

وَخَمرَةَ داجٍ أحتسيها كَعاشِقٍ

وَأصبَحُ عَن جَورِ الزَّمانِ شَطينُ

إلَيكِ أصوغُ الباصِراتِ لَآلِئً

بِبَحرِ جَمالٍ مِن رُباكِ وَطينُ

أنا عَنكِ في منأىً وأرجِفُ والهاً

فما غَيرُ رَبِّي بِاللقاءِ يَصونُ

الأربعاء ٢٠٢٢/٩/١٤

اعتراف

إذا سِنَةً وَلَّى وَشَوقُكَ فائقُ

حِجاكَ بِرَغمِ الكُبرِ عَيٌّ وآبقُ

أبَاحَت بِدُرٍّ مَنطِقاً يُدهِشُ الحِجا

فَهَل تَزدَريكُم بالسَّماعِ دَقائقُ

وَقالت فذكرٌ من مَلامحِ طَيفِكُم

يُضاحكُ قلبي لا بوعيٍ يُرافقُ

وأرقصُ كالمجنونِ رَقصَ مُوَلَّهٍ

على وترٍ للودِّ ليس يُفارقُ

ولَستُ التي تهوى تُراقصُ خِلّها

أمامَ جموعٍ إنَّني لا أُوافقُ

ولكن فرادا ياحبيبُ بخلوتي

نُراقصُ بعضاً والأكُفُّ تُعانِقُ

وَأنساقُ في لحنٍ بعيداً وَيَلتَوي
مِنَ التَّوقِ عَقلي والتَّآلفُ رَائقُ
وَآهٌ منَ الأحشاءِ تَفضَحُ صَبوَتي
وَلَوعَةُ قَلبٍ لِلّسانِ تُسابِقُ
وَيَكشِفُ سِرّي مِن عُيونِكَ عُنوةً
قَريضٌ إذا ما صحَّ قَولِيَ بارِقُ
فَيا مُلهِماً إنّي بِحاجَةِ لَمسَةٍ
وَقَد تُحجِبُ الأشواقَ يَوماً خلائِقُ
وَأشرَعُ في صَمتٍ لِأحجُبَ ما تَرى
وَدَمعي لِجَهرِ الحُبِّ كَانَ يُسابِقُ
فَخُذني بَعيداً خارِجَ الكَونِ والفَضَا
وَإنّي لِحُسنِ النَّاعِساتِ أُرافِقُ

فَلَم أكُ مَحتاجاً لِكُلِ خَليقَةٍ

وَعِشقي مُحيطٌ كانَ منكَ يُلاحِقُ

لَعَلّيَ إثرَ السُّهدِ أغفو هُنيهَةً

بِحُضنِ حَبيبٍ بِالوِدادِ يُصادِقُ

لِتَعلَمَ إنّي مِنكَ جُنَّت مَدارِكي

وَلَثمُ ظِلالٍ منكَ لِلجُرحِ راتِقُ

٢٠٢٢/١٠/١

منافي الفلا

أطوي منــافي الفلا والــدَّمعُ مُنهمرُ
من ســاكنِ القلبِ كلُّ الناسِ ماخبروا
كُنّــا على العِشــقِ مشــكاةً تنوّرُهُ
فأصــبحَ الكلُّ في الظّلماءِ يَنحَسِــرُ
أَسَــائِلُ النّســمَةَ الحُبلى بِمَبسَــمِها
وَمَــاسِــكُ الرّيحِ لايَنتــابــهُ الظّفَرُ
وَعاشِقٌ في رِياضِ العِشقِ مِن جِهَةٍ
لا يَبلُغُ الرَّكبَ .. هَل في بارِحِ مَطَرُ
يَرجو وَما يُرتَجى مِن أخضَــرٍ حِمَمٌ
ضاقَت بِهِ الأرضُ والأحشاءُ تَستَعِرُ
وَأصــبَحَ القَلبُ كالمَنديلِ في بَلَلٍ
أنّى مَسَــكتَ بِطَرفٍ صــارَ يَندَحِرُ

بِدَوحَةِ الطّهرِ كَانَ العِشــقُ مُتَّسِــماً
وَدارِجُ الطّبعِ لا يَفنى بِــهِ الفَخَرُ
يُقَلِّبُ الليـلَ في نُســـكٍ وَفي وَلَـهٍ
يُصـــارِعُ الوَجدَ في أنســـاكِهِ خَفَرُ
وَالـذِّكرُ فيـهِ حيـاةُ الروحِ أســعَدُها
يَـرنـو لِـعَودِ لَـيـالٍ وَالـهَوى قَـمَـرُ
مَـا كَـانَ بَـدرُ الـدُّجى لِلجَمعِ زينَتَـهُ
إذ في لِقـا الخـافِقَينِ البـدرُ يَنســتِرُ
ما يَذكُرُ الصَّـــبُّ مِن أهوالِ جَمعَتِهِم
غَيثـاً بِـهِ السَّـــعدُ والاحزانُ تَنكَـدِرُ
مـاضٍ بِـهِ العَيشُ يَحيـا بَعدَ مَوتَتِـهِ
وَحاضِـــرُ الحُبِّ لِلوَلهانِ يَحتَضِـــرُ

الأربعاء
٢٠٢٢/١١/٢

الدهر

يا دَهرُ أبكَيتَ الغَرامَ وأهلَهُ
لَمَّا استَباحَ الظُّلمُ مِنكَ مَودَّتي
يادَهرُ أفنَيتَ الوِدادَ ولَم تَزَل
بِعَدائِكَ المَشؤومِ تُنكِرُ أنَّتي
هَل حَتفُ أهلِكَ مَن شَرَعتُ بِأمرِهِ؟
فَعَلامَ تَثأرُ مِن طفولةِ صَبوَتي؟
ما كُنتُ بَسمَلَةً أُتَمِّمُ نُطقَها
حَتّى استَبَحتَ فِراقَنا كَمَثوبَةِ
يادَهرُ لا طُلتَ المَكارِمَ والعُلا
أنتَ الفِداءُ لِتُربِها ولِتُربَتي

عَينانِ تُنشِدُ لِلسَّلامِ بِنَظرَةٍ

شَدوَ الطيورِ الحالِماتِ بِفَرحَةِ

لَو كُنتَ مُستَمِعاً شَرِبتَ أمانَها

وَتَوَشَّحَت أزمانُنا بِسَكينَةِ

لَكِنَّ مِثلَكَ بِالتَفاهَةِ ماثِلٌ

صَبراً على سَخَطي بِكُلِّ عَزيَمتي

الخميس ٢٠٢٢/١١/٢٤

فصحى
متفرقة

حَذارِ إذا يَوماً

لُدِغتَ بِعَقرَبٍ

وإن ذاكَ في طيبِ

الكَلامِ جَميلُ

فَلا يَومَ يَغدو

لِلسَّلامِ حَمامَةً

وما خِلتُ دهراً

لِلطباعِ يُزيلُ

نَدومُ وَنَحيا

إن غَلا قوتُ يَومِنا

مَعَ الخَلوِ قَد أضحى

اختلافُ المعيشَةِ

فَذاكَ بِعَزمٍ

وَاقتِدارِ إرادَةِ

مِنَ المالِكِ الجَبّارِ

رَبِّ المَشيئَةِ

فَيا رَبِّ يُسراً

مِن لَدُنكَ بِهِ الرِّضا

وَسِلماً إذا صِرنا لِيومِ المَنيَّةِ

الاحد ٢٠٢١/١٠/١٠

وَخاسِرُ لَذَّاتِ الحَياةِ بِمَغنَمٍ

إذا كَانَ مِن رَبِّ العِبادِ مُقَرَّبا

وَإن فازَ بِالدُّنيا فَتِلكَ خَسارَةٌ

إذا كانَ عَن رَبِّ العِبادِ مُغَيَّبا

السبت ١/١١/٢٠٢٢

في هَمسِها لِلداءِ مَحضُ طَلاسِمٍ
تيجانُ إن طَلَعَت كَصُبحٍ صافي
أحببتُ فيها بالجمالِ ترافةً
والمِسكُ من عَبَقٍ لها مُتعافي
في العَقلِ قد نُقِشت حروفُكِ صورةً
حَفرٌ على حَجَرٍ يَديمُ شِغافي
لا أبتَغِي خِلّاً سِواكِ بِدُنيَتي
بِالقَلبِ قَصرٌ فيهِ ثَغرُكِ غافي
٢٠٢١/١٢/٢٠

إذا رُمتَ سَعدَاً

بِالحَياةِ تَكَرُّماً

بِحَظِّ امرِءٍ

لا يَستَحِقُّ

فَلا نَدَم

فَما ضاعَ مِنكَ

الخَيرُ أنعِم بِخالِقٍ

يَرِدُّ إلَيكَ

السَّعدَ ذاكَ كَمُغتَنَم

٢٠٢٢/١/٣

المرءُ يُهدى

للصِّراطِ بِعِزَّةٍ

عند إعتصامٍ

بالإلهِ الهادي

رباهُ إنّي

قد رجوتُكَ بالتقى

والموت في

دينِ السَّلامِ مُرادي

٢٨/٢/٢٠٢٢

مِدادُ شَهدٍ

على وَردٍ

كَتَبتُ

لَها

أضحى فؤادي

وُروداً

مُنذُ لُقياكِ

ألا يا

وُروداً

بِالجَمالِ

تَلَطَّفي

فَما

أنتِ أولى مِن

مَساسِ

أنامُلي

وَفي صَباحٍ لَهُ العُشّاقُ قَد كَتَبوا

إلى الحَبيبِ وَكم طابَت نَسائِمُهُ

أدعو الإلهَ بِطيبٍ مِن رِضاهُ لَكُم

ياخَيرَ صَحبٍ بِكُم تَزهو مَكارِمُهُ

الخميس ٢٠٢٢/٥/٢٦

القَلبُ يَهوى

والكُهولَةُ أقبَلَت

ما خِلتُ بأسَ القلبِ

تحت كهولتي

عَلَى صَفَحَاتِ الوِدِّ جَادَت مَدامِعي
قَريضَاً لِمَعشُوقٍ سَمَا وَتَرَفَّعَا
وَإن كَانَ مِثلِي مَن هَواهُ بِلَهفَتِي
فَتَبَّاً لِقَلبِي ... أبتَغِيهِ مُقَطَّعَا
فَعِشقِي إلهُ الكَونِ جَادَ بِرَحمَةٍ
وَ بابُ قَبولِ التَّوبِ قَد كَانَ مُوسَعَا

الأربعاء ٢٠٢٢/٧/٢٠

المشيئة

إذا شاءَ رَبُّ الكَونِ فِينَا مَشِيئَةً

سِواهُ فَلا يَقوى لِرَدِّ المَشِيئَةِ

فَيَا مَن تَيَقَّنتَ العِبَادَ بِقُدرَةٍ

عَلَيكَ بِأن تُحجِم فَتَحظَى بِنُصرَةِ

فَلا تَكتَرِث مَن كَانَ يَعلَمُ نُتفَةً

مِنَ الغَيبِ فَاحذَر.. لا عَدِمتَ نَصِيحَتِي

الثلاثاء
٢٠٢٢/٧/٢٦

زلالٌ طافَ

في جُدرانِ قَلبي

حُروفاً لا

تُدانيها

المَعاني

الصِّدقُ إن كُنتَ فيهِ لا عَدِمتَ
إباً

تُعانِقُ البِرَّ والإحسانَ والكَرَما

ما مِن كَذوبٍ لهُ ماءٌ بِجَبهَتِهِ

وَيركبُ الهَمَّ والإذلالَ والنَدَما

٢٠٢٢/٨/٨

رُحماكَ أطمَعُ فَيضَ حِلمِكَ بِالقَدَر

وَمَن الذي لِلعَالَمينَ المُعتَبَر؟

أنتَ المَلاذُ لِخافِقي وَمَدارِكي

وَيَقينُ مِنّي فيهِما لَكَ مُستَقَر

أنتَ القَريبُ مِنَ الوَريدِ بِحَبلِهِ

غَيثَاً أرومُ وَما لِكَربِيَ مِن أثر

٢٠٢٢/٨/١٤

ياواهباً قَبلَ

السّؤالِ عَطاءَهُ

وَبَهِ وَدونَ السُّؤلِ

أنتَ كَريمُ

نَرجو رِضاكَ

وَإذ نُبادِرُكَ الرِّضا

مِثقالُ ذَرٍّ ذا

وَأنتَ عَظيمُ

٢٠٢/٩/٢

صدى العشق

لِلعِشقِ أصداءٌ تَدومُ لِخُلدِها
والدَّهرُ لا يَقوى لِمَحوِ صَداهُ
لِفِراقِ مَن أهوى عَظيمُ مَآثِرٍ
بِالخَدِّ مِن دَمعٍ لَهُ مَجراهُ
لا لَن يَموتَ الحُبُّ فيهِ عَجَائِبٌ
لا ينبغي في ذي الحيا مَثواهُ
شَمسٌ تَغيبُ ونورُ مَن أهوى بدا
رَغمَ الفِراقِ فلا شُموسَ سِواهُ
بِجِناحِ طَيفٍ هامَ يَبحَثُ خافِقي
بَينَ النُجومِ مُنَقِّباً سُكناهُ
في كُلِّ حينٍ سَاعِياً وَمُسائلاً
وَيَعودُ يَندِبُ نادِماً مَسعاهُ
ألفَيتُ من وَصلِ الحَبيبِ طِباعَهُ
بِالطَبعِ أذكُرُ هَمسَهُ وَلُماهُ

الثلاثاء ١٣/١٢/٢٠٢٢

مَهمَا أطَلتُ بِقَرعِ بَابِكَ
لَن تَمَل

يَامَن عَلى حِفظِ الخَلائِقِ مَاغَفَل

إنَّ الهُمومَ إذا طَغَت بِشَدِيدِها

تُمحى بِرَدِّ الطَّرفِ مِنكَ وَلا كَلَل

الجمعة
٢٠٢٢/٩/٢٣

المحتويات

المقدمة ٤
الاهداء ٧
القصائد الدينية ٩
دعاء التوسل ١١
أفلا يتفكَّرون ١٢
منى القلب ١٩
صفو الحياة ٢٠
الفتح ٢١
اللطيف ٢٣
شأن الله ٢٤
القصائد ٢٥
الوطنية ٢٥
الكرام الكاتبون ٢٧
دجلة ٣٢
قصائد الغزل ٣٥
زمردة ٣٦
الغياب ٣٨
ازل ٤٠

المجهولة..... ٤١
نور ٤٤
بيضاء ٤٥
دوحة الاحلام..... ٤٦
إبتسام..... ٤٨
رد لمنهل الملاح ٥٠
الف بيت..... ٥١
نصيحة..... ٥٢
روعة..... ٥٣
اعتراف..... ٥٦
منافي الفلا..... ٥٩
الدهر..... ٦٣
فصحى..... ٦٦
متفرقة ٦٦
صدى العشق..... ٨٣